

مبادرة المملكة لدعم فلسطين وشكر نعمة نزول المطر	عنوان الخطبة
١ / من حقوق الأخوة النصرة ٢ / مبادرة المملكة العربية السعودية في نصره أهل غزة ٣ / نعمة المطر وشكر الله عليها	عناصر الخطبة
أ.د: عبدالله الطيار	الشيخ
٨	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، خَزَائِنُهُ بِالْخَيْرِ مَلَأَى، وَيَدُهُ بِالنَّفَقَةِ سَخَاءٌ،  
 أَمَرَ بِالْإِحْسَانِ وَالْبَدْلِ وَالْعَطَاءِ، وَوَعَدَ بِالْخَيْرِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ، يُحِبُّ مِنْ  
 عِبَادِهِ الْمُحْسِنِينَ، وَيَجْزِي بِفَضْلِهِ الْمُتَصَدِّقِينَ، وَيُخْلِِفُ النَّفَقَةَ عَلَى الْمُنْفِقِينَ،  
 (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) [سبأ: ٣٩] أما بعد:



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- وَأَطِيعُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ، (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) [البقرة: ٢٨١].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: “مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى” (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ). وَهَذَا الْحَدِيثُ يُصَوِّرُ الْمَجْتَمَعَ الْمُسْلِمَ وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنَ التَّكَاتُفِ وَالتَّأَخِي وَالتَّنَاصُرِ وَالتَّلَاحُمِ قَالَ تَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات: ١٠].

عِبَادَ اللَّهِ: وَهَذِهِ الْإِخْوَةُ تَسْتَوْجِبُ حُقُوقًا وَوَاجِبَاتٍ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى أَحِيهِ؛ مِنْهَا: نُصْرَتُهُ فِي مَوَاطِنِ الضَّعْفِ وَالظُّلْمِ، وَمُوَاسَاةُهِ بِالْمَالِ، وَدَعْمُهُ بِالْقَوْلِ، وَتَأْيِيدُهُ بِالِدُّعَاءِ، قَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: “مَا مِنْ أَمْرٍ يَحْدُلُ أَمْرِيَّ أَوْ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ



يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ” (أخرجه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمِنْ نُصْرَةِ الْمُسْلِمِ مُوَأَسَاتُهُ بِالْمَالِ. أَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعَثَ جَعْفَرًا فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا إِلَى النَّجَاشِيِّ يَدْعُوهُ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ فَاسْتَحَابَ لَهُ وَأَمَنَ بِهِ؛ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ انْصِرَافِهِ، قَالَ نَاسٌ مِمَّنْ قَدْ آمَنَ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا: ائْذِنْ لَنَا، فَتَأْتِي النَّبِيَّ، وَتُسَاعِدُ هَؤُلَاءِ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّا أَعْلَمُ بِالْبَحْرِ مِنْهُمْ، فَقَدِمُوا مَعَ جَعْفَرَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَقَدْ تَهَيَّأَ النَّبِيُّ لَوْفَعَةٍ أُحَدِّدُهَا؛ فَلَمَّا رَأَوْا مَا بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخِصَاصَةِ وَشِدَّةِ الْحَالِ، اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: إِنَّ لَنَا أَمْوَالًا وَنَحْنُ نَرَى مَا بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخِصَاصَةِ، فَإِنِ أَذِنْتَ لَنَا انْصَرَفْنَا فَجِئْنَا بِأَمْوَالِنَا، وَوَأَسَيْنَا الْمُسْلِمِينَ بِهَا فَأَذِنَ لَهُمْ، فَانْصَرَفُوا، فَاتَّوَا بِأَمْوَالِهِمْ، فَوَأَسَوْا بِهَا الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا



صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ [القصص: ٥٢ - ٥٤].

عِبَادَ اللَّهِ: وَهَا هُمْ إِخْوَانُنَا عَلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِمِحَازِرَ وَنَكَبَاتٍ وَجَرَائِمٍ وَوَيْلَاتٍ عَلَى أَيْدِي الْيَهُودِ وَمَنْ عَاوَنَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالشَّرِّ، وَهُمْ الْآنَ يُنَاشِدُونَ إِخْوَانَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي شَتَّى بِقَاعِ الْأَرْضِ بِالدَّعْمِ الْمَادِيِّ لِتَوْفِيرِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ وَالدَّوَاءِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَانْطِلَاقًا مِنْ دَوْرٍ بِلَادِنَا بِجَاهِ الْمُسْلِمِينَ فِي شَتَّى بِقَاعِ الْأَرْضِ وَتَلْبِيَةً لِنَدَاءِ أَشِقَائِنَا فِي فَلَسْطِينَ، وَاسْتِكْمَالًا لِدَوْرِ الْمَمْلَكَةِ التَّارِيخِيَّةِ بِجَاهِ شَعْبِ فَلَسْطِينَ، وَسَبْقُهَا فِي مَجَالِ الْإِعَانَةِ لِجَمِيعِ أَشِقَائِهَا فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ فَقَدْ بَادَرَ خَادِمُ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ الْمَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سُعُودٍ وَوَلِيُّ عَهْدِهِ الْأَمِينُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بِمَدِّ يَدِ الْعَوْنِ وَالِدَّعْمِ لِلْأَشِقَاءِ فِي فَلَسْطِينَ وَتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَاتِ الْمَادِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَتَدَشِينِ الْمُبَادَرَاتِ وَفَتْحِ بَابِ التَّبَرُّعَاتِ عَبْرَ مَنْصَبَةِ سَاهِمِ الرَّسْمِيَّةِ، وَتَبَرَّعُوا مِنْ مَا لَهُمْ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخاص للأشقاء في فلسطين، وشجعوا على التبرع، فبادروا -رحمكم الله- وساهموا بما تجود به نفوسكم.

عَبَادَ اللَّهِ: وَهَذِهِ الْمُبَادَرَةُ بِجَسِيدٍ لِصُورَةِ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ فِي التَّكَافُلِ وَالتَّرَابُطِ وَاسْتِكْمَالِ لِدَوْرِ الْمَمْلَكَةِ فِي مُسَانَدَةِ الْأَشِقَاءِ وَإِعَانَتِهِمْ وَدَفْعِ الضَّرَرِ عَنْهُمْ، فَبَادِرُوا بِمَدِّ يَدِ الْعَوْنِ لِإِخْوَانِكُمْ، وَالْمَسَاهِمَةِ فِي تَضْمِيدِ جِرَاحِهِمْ، وَكُونُوا عَوْنًا لَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ قَالَ -صلى الله عليه وسلم-: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ" (أخرجه البخاري).

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُنْفِقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [الفرقان: ٤٨ - ٥٠].

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَنَفَعَنَا بِمَا فِيهِمَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْحِكْمَةِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتَوُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788  
+ 966 555 33 222 4  
info@khutabaa.com

## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ،  
وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى  
يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاحْمَدُوا اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- حَمْدًا يُؤَافِي فَضْلَهُ  
الْعَظِيمِ، وَيَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، عَلَى مَا أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَمْطَارِ  
وَالْحَيَّرَاتِ، وَمَا أَوْلَانَا بِهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْبُشْرِيَّاتِ، وَاسْأَلُوهُ الْبَرَكَهَ فِيهَا، وَالرِّيَازَةَ  
مِنْهَا، وَاسْتَمْطِرُوا نِعَمَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- بِلُزُومِ أَمْرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ  
وَالْإِحْسَانِ إِلَى خَلْقِهِ، وَطَاعَةِ وِلَاةِ أَمْرِكُمْ، وَوَحْدَةِ صَفِّكُمْ.

وَاعْلَمُوا -رِعَاكُمُ اللَّهُ- أَنَّ الْمَطَرَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- يُصِيبُ بِهِ مَنْ  
يَشَاءُ، وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ الْكُونِيَّةُ تَنْطِقُ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ -



عَزَّ وَجَلَّ - وَفُودَرَّتِيهِ، فَالْأَمْرُ أَمْرُهُ، وَالْمَلِكُ مُلْكُهُ، وَالْعَطَاءُ عَطَاؤُهُ، وَالْعَيْثُ  
 فَيْضٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَسْتَوْجِبُ التَّفَكُّرَ فِي عِظَمَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ،  
 وَكَمَالِ حِكْمَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ  
 يَنَابِعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ  
 حُطَّامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ) [الزمر: ٢١].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنَا مِنَ الْأَمْطَارِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْبَرَكَهَ فِيهَا  
 وَالرِّيَادَةَ مِنْهَا، اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَذِلَّ الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ وَانصُرْ  
 عِبَادَكَ الْمُؤَحِّدِينَ.

اللَّهُمَّ يَا قَوِيَّ يَا مَتِينِ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالظَّالِمِينَ الْعَاصِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أَذِلَّةً  
 صَاغِرِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ الْمَظْلُومِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي فِلَسْطِينَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ،  
 اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ مُعِينًا وَنَصِيرًا وَمُؤَيِّدًا وَظَهِيرًا، اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسْرَهُمْ وَارْحَمْ  
 ضَعْفَهُمْ وَتَوَلَّ أَمْرَهُمْ، وَانصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، وَاكْفِهِمْ شَرَّ  
 الْأَشْرَارِ، وَكَيْدَ الْكُفَّارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَفَّارُ.



اللَّهُمَّ أَمْنَا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا وَوَلَاةَ أُمُورِنَا، اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا إِلَى مَا نَحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، اللَّهُمَّ كُنْ لَهُ مُعِينًا وَنَصِيرًا وَمُؤَيِّدًا وَظَهِيرًا اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ عَهْدِهِ، وَأَعِنَهُ، وَسَدِّدْهُ، وَاكْفِهِ شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَاجْعَلْهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ رِحَالَ الْأَمْنِ، وَالْمَرَابِطِينَ عَلَى الثُّغُورِ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَنَعُودُ بِعِظَمَتِكَ أَنْ يُعْتَالُوا مِنْ نَحْتِهِمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ هَذَا الْجَمْعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ، وَأَمِنْ رَوْعَاتِهِمْ وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَاتِ وَاعْفِرْ لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَاجْمَعْنا وَإِيَّاهُمْ وَوَالِدِينَا وَإِخْوَانَنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَزْوَاجَنَا وَجِيرَانَنَا وَمَشَائِخِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا فِي جَنَاتِ النِّعَمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

